

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَي طَابَ لَهَا عَيْشُهَا . قال : ومثله قَوْلُهُمْ : نَسَأَ لَكَ الْجَنَّةَ وَبَرَدَهَا .  
أَي طَيَّبَهَا وَنَعَّيْمَهَا . ومن المَجَازِ فِي حَدِيثِ عُمَرَ فَهَبَ رَهْهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى  
بَرَدَ : مَاتَ قال ابن منظور : وهو صحيحٌ في الاشتقاق لِأَنَّهُ عَدِمَ حَرَارَةَ الرُّوحِ .  
وقال شيخُنا نقلاً عن بعض الشُّيُوخِ : هو كِنَايَةٌ لِلزُّومِ انطفاءِ حَرَارَتِهِ .  
الغَرِيزِيَّةُ أَوْ لِسُكُونِ حَرَكَتِهِ لِأَنَّ الْبَرْدَ اسْتُعْمِلَ بِمَعْنَى السُّكُونِ . ومنه  
أَيْضاً : بَرَدَ لِي حَقِّي عَلَى فُلَانٍ : وَجَبَ وَلَزِمَ وَثَبَتَ . ولي عليه أَلْفُ  
بَارِدٍ أَي ثابتٌ . ومنه حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ فِي الصَّحِيحِ وَدِدْتُ أَنَّهُ بَرَدَ لَنَا  
عَمَلُنَا . ومنه أَيْضاً : بَرَدُ مُخْضِهِ يَبْرُدُ بَرْدًا هُزِلَ وَكَذَلِكَ الْعِظَامُ .  
وجاءَ فُلَانٌ بَارِدًا مُخْضُهُ وَبَارِدُ الْعِظَامِ وَحَارٌّ هَا لِلْهَزِيلِ وَالسَّامِينَ . وَبَرَدَ  
الْحَدِيدَ بِالْمِبرِدِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ يَبْدُدُهُ بَرْدًا : سَحَلَهُ . وَبَرَدَ الْعَيْنَ  
بِالْبَرُودِ يَبْرُدُهَا بَرْدًا : كَحَلَّهَا بِهِ . وَبَرَدَتِ عَيْنُهُ : سَكَنَ أَلَمُهَا .  
وَالْبَرُودُ : كُحْلٌ يُبْرِدُ الْعَيْنَ مِنَ الْحَرِّ . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ  
بِالْبَرُودِ وَهُوَ مُحْرَمٌ . وَبَرَدَ الْخُبْزُ : صَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَبَلَّاهُ فَهُوَ بَرُودٌ  
كَصَبُورٍ وَمَبْرُودٌ وَهُوَ خُبْزٌ يُبْرَدُ فِي الْمَاءِ تُطْغَمُهُ النِّسَاءُ لِلسَّخَنَةِ . وَبَرَدَ  
رَيْدٌ يَبْرُدُ بَرْدًا ضَعُفَ وَفِي التَّكْمِلَةِ ضَعُفَتِ قَوَائِمُهُ كِبُرْدَ كَعُذِي وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاعِقَانِي . وَبَرَدَ إِذَا فَتَرَ عَنْ هُزَالٍ أَوْ مَرَضٍ - وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ  
شَرِبَ النَّبِيذَ بَعْدَ مَا بَرَدَ أَي سَكَنَ وَفَتَرَ . وَيُقَالُ : جَدَ فِي الْأَمْرِ ثُمَّ  
بَرَدَ أَي فَتَرَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا تَلَقَّاهُ : بُرَيْدَةٌ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟  
قَالَ : أَنَا بُرَيْدَةٌ . قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : بَرَدَ أَمْرُنَا وَصَلَّحَ أَي سَهَّلَ - بُرَادًا  
كَغُرَابٍ وَبُرُودًا كَقُعُودٍ . قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : الْبُرَادُ : ضَعْفُ الْقَوَائِمِ مِنْ جُوعٍ  
أَوْ إِعْيَاءٍ يُقَالُ : بِهِ بُرَادٌ وَقَدْ بَرَدَ فُلَانٌ إِذَا ضَعُفَتِ قَوَائِمُهُ . وَبَرَدَدَهُ  
أَي الشَّيْءَ تَبْرِيدًا وَأَبْرَدَدَهُ : فَتَرَهُ وَأَضْعَفَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْأَسْوَدَانِ أَبْرَدَا عِظَامِي ... الْمَاءُ وَالْفَتْحُ ذَوَا أَسْقَامِي وَالْبُرَادَةُ  
بِالضَّمِّ : السَّخَالَةُ وَفِي الصَّحاحِ : الْبُرَادَةُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ . وَالْمِبرِدُ  
كَمِنْبَرٍ : مَا بُرِدَ بِهِ وَهُوَ السُّهَّانُ بِالْفَارِسِيَّةِ . وَالْبَرْدُ : النَّحْتُ يُقَالُ :  
بَرَدَتِ الْخَشَبَةُ بِالْمِبرِدِ بَرْدًا إِذَا نَحَتُّهَا . وَالْبَرْدِيُّ : بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ  
وَفِي نَسْخَةٍ : نَبَتٌ م أَي معروف واحدته بَرْدِيَّةٌ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

كَبَرْدِيَّةُ الْغَيْلِ وَسَطَ الْغَرِي ... فَرَقْدَ خَالِطِ الْمَاءِ مِنْهَا السَّرِيرَا